

## مسؤولون في الشرقية:

## فادم الحرمين يؤسس لمنهج جديد في معالجة الفساد

الدمام، هيثم حبيب، عوض المالكي، إبراهيم الشيبان

■ أشاد عدد من مسؤولي المنطقة الشرقية بالقرار الحكيم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - القاضي بإحالة جميع المتهمين في قضية فاجعة سيول محافظة جدة إلى هيئة الرقابة والتحقيق وهيئة التحقيق والإدعاء العام كل فيما يخصه بعد استكمال قضاياهم من جهة الضبط الجنائي وذلك للتحقيق فيها واستكمال الإجراءات النظامية بحقهم والمسارعة في ذلك وكذلك استكمال التحقيق مع بقية من وردت أسماؤهم في التقرير أو المطلوب سماع أقوالهم أو من يتطلب التحقيق استدعاءه في فاجعة سيول جدة وذلك من قبل الجهات المختصة في وزارة الداخلية بالإضافة إلى فرز أوراق مستقلة لكل من وردت أسماؤهم في التحقيق وليس لهم علاقة مباشرة بمسار فاجعة جدة وإحالتهم لجهات التحقيق المختصة.

وقال معالي أمين المنطقة الشرقية المهندس ضيف الله بن عايش العتيبي إن مثل هذه القرارات من ملك الإنسانية لخادم الحرمين الشريفين حفظه الله غير مستغربة وهو من يحمل على عاتقه هموم الأمة الإسلامية إضافة لهموم أبناء هذا الوطن في كافة أرجائه.

وقال العتيبي "لا أحد ينكر ما يفعله القضاء والقدر إلا أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال السكوت على التصيير في أداء الواجب تجاه الوطن وهذا ما تؤكده قرارات الملك الذي لا يقصر في مكافأة المحسن والمجتهد كما لا يتوانى عن معاقبة أي مقصر تثبت عليه

الإدانة خصوصاً فيما يتعلق بأمن هذا الوطن الغالي" كما أشاد محافظ القطيف الأستاذ عبدالله بن سعد العثمان بقرارات خادم الحرمين الشريفين فيما يتعلق بقضية فاجعة سيول جدة والتي توضح الحكمة التي يتمتع بها قائد هذه البلاد وحرصه على إحقاق الحق وتأخذ العدالة مجراها.

وقال العثمان "يتجلى من الأوامر السامية مدى المسؤولية التي يتمتع بها خادم الحرمين الشريفين تجاه الوطن والمواطنين والمقيمين ما يؤكد على حرصه على تخفيف الألم والجرح الذي لحق بأبنائه في مدينة جدة والتي تأثر لها كافة المواطنين والمقيمين".

وأشار رئيس المجلس البلدي بمحافظة القطيف جعفر الشايب إلى أن الإعلان عن نتائج التحقيق في كارثة سيول جدة ومحاسبة من تثبت إدانته يأتي كخطوة مهمة في المملكة لمحاربة ومواجهة كل أشكال الفساد والحيولة دون انتشاره في أدارات القطاع العام مما تنعكس آثاره بصورة سلبية على المواطنين من خلال هدر المال العام وعدم تحقيق نتائج ملموسة للمشاريع التي يتم تنفيذها.

وقال "أنا في أمس الحاجة إلى القيام بدور جماعي مشترك لمعالجة آفة الفساد الخطيرة بمشاركة كل الأجهزة والإدارات إضافة إلى الدور المهم الذي ينبغي أن تقوم به المؤسسات المدنية والأهلية، وخاصة فيما يرتبط بالمراقبة والمحاسبة الشاملة، حيث لم يعد الفساد محصوراً في دوائر معينة بل تعدت أشكاله ومظاهره بالصورة

بالوطن والمواطن واعتباره  
أثمن وأعز ما يتم المحافظة  
عليه ورعايته.  
من جانبه وصف رئيس  
المحكمة العامة بالخبر الشيخ  
الدكتور صالح اليوسف  
خطوة إحالة جميع متهمي  
كارتة جدة للرقابة والتحقيق  
والإدعاء العام "بالمباركة" في  
سبيل تحقيق العدالة ومعاينة  
المتسببين في هدر الأموال  
العامة والتقصير بما يخص  
شؤون المواطنين، وأشار  
إلى أن هذا القرار فيه ارساء  
لمعايير الحق والعدل وجاء  
هذا القرار ليؤكد للجميع قيم  
العدالة والإنصاف التي تجدهما  
في قرارات ملك الإنسانية.

تكون لديها الصلاحيات  
والاستقلالية في مراجعة هذه  
الإعمال ومراقبتها وإبراز  
مشاكلها، وهذا ما نتطلع  
إلى وجوده كي نتمكن من  
مقاومة تفشي هذه الظاهرة  
بصورة فعالة وإلا فإنه  
سيكون من الصعب جدا  
معالجتها بإجراءات محدودة  
أو مؤقتة"  
فيما أكد الاستاذ عدنان  
النعيم أمين غرفة الشريعة  
على أن قرار الملك يسير في  
اتجاه حفظ مديرات الوطن  
والقضاء على الفساد مشيدا  
بالقرار التاريخي الذي يدل  
على الشفافية والإهتمام من  
لدى خادم الحرمين الشريفين



عدنان النعيم

تفعيل دور المراقبة من خلال  
مؤسسات رسمية وأهلية  
محايدة يساهم في الحد من  
هذه الظاهرة، ويمكن التأكيد  
على ضرورة وجود أجهزة  
تشريعية ورقابية منتخبة



عبدالله العذنان

والبلديات والجهات التي تُنفذ  
مشاريع خدمية يقع عليها عبأ  
كبير في تحمل المسؤولية من  
ناحية متابعة ومراقبة جودة  
التنفيذ فيها"  
وأضاف الشاميب "أن



جعفر الشايب

تنفيذها وكذلك تحويلها إلى  
مقاولين أو مؤسسات غير  
مؤهلة وخاصة فيما يعرف  
بالتعاقد من الباطن بحيث  
تنتهي إلى عمال غير مؤهلين  
وليسوا مسؤولين عن أعمالهم.



المهندس ضيف الله العتيبي

التي اصبح يشكل فيها ظاهرة  
خطيرة في المجتمع السعودي،  
وهناك العديد من المشاريع التي  
تنفذها جهات مختلفة ينخر  
فيها الفساد بصورة واضحة  
مما يعني ضعف الجودة في